

-١٨- كتاب الزمردة الثانية فضائل الشعر ومخارجه

يقول الكاتب في مقدمته : ونحن قائلون في فضائل الشعر ومقاطعته ومخارجه ، إذ كان الشعر ديوان العرب خاصة ، والمنظوم من كلامها ، والمقيّد لأيامها ، والشاهد على أحكامها ، حتى لقد بلغ من كلف العرب به وتفضيلها له أن عمدت إلى سبع فصائد تخيرتها من الشعر القديم فكتبت بها الذهب في القباطى المدرجة وعلقتها بين أشعار الكعبة ؛ فمنه يقال : مُذهبة امرئ القيس ، ومذهبة زهير . والمذهبات سبع ، وقد يقال لها المعلقات .

المعلقات السبع هي :

- لامرئ القيس : قفًا نَبِّك من ذكرى حبيب ومنزل .
- لزهير : أمن أم أوفى دمنة لم تكلم .
- ولطرفة : لحولة أطلال بريقة تُهمد .
- ولعنتره : يا دار عبلة بالجواء تكلمى .
- لعمر بن كلثوم : ألا هُبِّى بصحنك فاصبحينا .
- للبيد : عفت الديار محلها فمقامها .
- للحارث بن حلزة : أذنتنا بينها أسماء .